



**[ورقة معلومات]**

فعالية إطلاق  
التقرير المشترك حول

**تقييم العلاقات الزوجية  
خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي**

و

حدث جانبي حول

**الاستعدادات لمؤتمر  
الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة**

2-4 يوليو 2024

فندق سانت ريجيس، القاهرة

## مقدمة

تنفيذاً للقرار الصادر عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1014) في دورته العادية (43)، بجمهورية مصر العربية، والذي نص على: اعتماد التقرير الختامي للدراسة الاستطلاعية حول "تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي" كوثيقة استرشادية للدول الأعضاء.

تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الأسرة والطفولة، بالشراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، فعالية لإطلاق التقرير الاستطلاعي المشترك حول "تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي"، خلال الفترة من 2 إلى 4 يوليو 2024، في فندق سانت ريجيس بالقاهرة.

## خلفية

منذ عام 2017 تبنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الأسرة والطفولة) بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، مبادرة لإنتاج سلسلة من المؤلفات الدورية حول حالة الأسرة في العالم العربي، وذلك لإثراء القاعدة المعرفية حول الأسرة العربية، ومناصرة قضايا الأسرة عن طريق تعزيز ودعم السياسات الأسرية القائمة على الأدلة على مستوى العالم العربي.

تمثل مبادرة إنتاج مؤلف متكامل، بشكل دوري حول أحد موضوعات الأسرة العربية، إسهاماً مباشراً في إثراء القاعدة المعرفية العربية حول ما تواجهه الأسرة العربية، من ظواهر وقضايا وتحديات، تتطلب تكاتف الجهود، ل طرحها علمياً، وتقديم الأدلة اللازمة لمختلف أصحاب المصلحة في العالم العربي، وليس فقط مجتمع البحوث.

من هذا المنطلق، تتمثل أهداف هذه المبادرة في: الإسهام العلمي لسد الفجوة المعرفية القائمة حول هذا النوع من البحوث، وتغطية أحد الموضوعات الهامة المتعلقة بالأسرة في الاثنين وعشرين دولة عربية، واعتبار المؤلف نموذجاً ورافداً علمياً، يمكن أن تسترشد به الدراسات المستقبلية في العالم العربي، لإنتاج مؤلفات مماثلة، وتقديم الأدلة لصناع القرار ومختلف العاملين بمجال الأسرة، لمساندة جهود تطوير السياسات والتدخلات.

وتتويجاً لهذه الجهود، أطلقت الأمانة لجامعة الدول العربية ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، في عام 2019، كتاب حالة الزواج في العالم العربي، وذلك ضمن أعمال منتدى "الأسرة العربية حول الزواج"، والذي نظمه المعهد في الدوحة في 2 و 3 ديسمبر 2019، حيث وفر المنتدى منصة تفاعلية لمناقشة النتائج، وسط كوكبة من صناع السياسات والباحثين والخبراء ومقدمي الخدمات وممثلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات الاقليمية.

وقد أثرى المنتدى التواجد رفيع المستوى من قبل مؤسسة قطر، حيث حضرت المنتدى سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، وكذلك من قبل جامعة الدول العربية، حيث ألفت سعادة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة

لجامعة الدول العربية، الكلمة الرئيسية بالمنتدى، والتي أكدت ضمن مجمل حديثها، أن المشاكل المتعلقة بالزواج من أهم التحديات التي تواجهها الدول العربية، حاضراً ومستقبلاً.

وانبعثت شمولية المؤلف الأول من عدة روافد، مثلت إحداها أن الطرح تناول تأطيراً لكافة العوامل السياقية والكلية المحيطة بالزواج والتي أثرت عليه، ورسداً لأنماط الزواج المتعددة سواءً تقليدية أو مستحدثة في العالم العربي، وتفصيلاً لجدلية الزواج والعمر وما يتصل بها من تأخر سن الزواج والعزوبية وتكاليف الزواج والمبكر وفوارق الأعمار بين الزوجين، وكذلك نظرةً على العلاقات الزوجية وتعدّد موضوعاتها الفرعية المتعلقة بالرضاء الزوجي والعاطفي والعنف بين الأزواج، وتأصيلاً لماهية العمل والزواج وتأثير عمل المرأة في القطاعات الحكومي والخاص على الزواج، وأخيراً تحليلاً لموضوعين مرتبطين بالزواج في عالما العربي المعاصر وهما الهجرة وكيف أثرت إيجاباً وسلباً على مؤسسة الزواج، والزواج في ظل ما تتعرض له بعض أرجاء المنطقة العربية من حروب وصراعات.

إلى جانب تنوع اقترابات المؤلف الأول، وتعدد موضوعاته الرئيسية والفرعية، أضاف رافداً آخر مدخلاً إلى فلسفة الشمولية فيه، وهو تغطيته للثاني وعشرين دولة عربية، حيث أن العديد من التقارير الإقليمية المتناولة لموضوعات مختلفة في العالم العربي، والتي تطلقها منظمات أممية أو جهات بحثية أو بيوت خبرة، تشتمل على اختيار أو بالأحرى انتقاء لبعض النماذج من الدول العربية لتكون موضعاً للدراسة.

وما استدعى التحرك العلمي المشترك، هو أن الكتاب المذكور لفت الانتباه إلى تنامي ظاهرة الطلاق المبكر خلال السنوات الأولى للزواج، وهو ما استدعى العمل الجماعي لمحاولة الفهم المنضبط لماهية التفكك المبكر لمؤسسة الزواج، خلال مرحلة التكوين الأولى.

ولذلك هدّف المؤلف الثاني تحت عنوان تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي "، ليس فقط إلى تسليط الضوء على الإشكاليات والعوامل التي تؤدي للانهايار المبكر لمؤسسة الزواج في العالم العربي خلال السنوات الأولى للزواج، ولكن أيضاً للوقوف على عوامل النجاح وآليات التكيف والتوافق الزوجي، التي تؤدي لاستمرارية وتماسك مؤسسة الزواج في سنواتها الأولى.

تمثلت أهداف الدراسة حول ما يلي:

- 1- التعرف على عوامل نجاح الأزواج في تعزيز العلاقات الزوجية في الخمس سنوات الأولى.
- 2- استكشاف التحديات والمشكلات التي تواجه الأزواج في علاقاتهم الزوجية في الخمس سنوات الأولى.
- 3- الوقوف على سبل الدعم على مستوى الدول والمجتمعات العربية لنجاح واستقرار مؤسسة الزواج.
- 4- تقديم أدلة علمية لصناع القرار ومصممي البرامج التدخلية لمعالجة مظاهر الخلل في العلاقات الزوجية في الخمس سنوات الأولى.

## مراحل الإعداد الفنية والإجرائية

الخطوة الأولى: تمثلت بإعداد استبيان مشترك لتوفير أعلى درجات المصداقية فيما يتعلق بإنتاج أدلة معرفية موجهة للسياسات والبرامج. فضلاً عن ذلك، فإن البحث الكمي يحظى بمزايا القدرة على التطبيق العملي، عندما يكون مجتمع الدراسة متنوعاً جغرافياً، ما يصعب تغطيته عن طريق أدوات البحث النوعي. ومن الجدير بالذكر أن الاستبيان استند إلى الأطر النظرية، ومراجعة الأدبيات ذات الصلة مع الابتكار الفكري، للوصول لأدلة علمية رصينة.

الخطوة الثانية: تم توزيع الاستبيان على عينة تجريبية، ثم عينة ممثلة من العالم العربي، وذلك من خلال آليات عمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لضمان تغطية أكبر شريحة اجتماعية على المستوى العربي، حيث يمثل المؤلف تقرير شامل يحتوي على نتائج البحث الكمي، حول تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي، مقدماً توصيات مركزة لتطوير السياسات والبرامج ذات الصلة، لدعم مؤسسة الزواج في مراحلها الأولى.

الخطوة الثالثة: تحليل النتائج وكتابة التقرير من قبل الفريق الفني في معهد الدوحة الدولي للأسرة، واستيعاب كافة التعقيبات التي وردت من المندوبيات العربية، عبر آليات عمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

الخطوة الرابعة: تعميم التقرير على الجهات المعنية بالدول الأعضاء، من خلال الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وعرضه على أعمال لجنة الطفولة الأسرة العربية في دورتها 13، والتي انعقدت برئاسة الجمهورية التونسية عام 2023، ومن ثم رفع التقرير على مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1014) في دورته العادية (43)، بجمهورية مصر العربية، والذي نص على: اعتماد التقرير الختامي لدراسة تقييم العلاقات الزوجية خلال الخمس سنوات الأولى للزواج في العالم العربي، كوثيقة استرشادية للدول الأعضاء.

## أهداف فعالية الإطلاق

- 1- تدارس مسببات التفكك المبكر لمؤسسة الزواج في العالم العربي
- 2- الوقوف على آليات دعم استمرار مؤسسة الزواج من كافة الأطراف أصحاب المصلحة
- 3- الخروج بخطة عمل لتصميم برنامج استرشادي لتأهيل المقبلين على الزواج في العالم العربي

## حدث جانبي حول مؤتمر الذكر الثلاثين للسنة الدولية للأسرة

تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الأسرة والطفولة)، بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة، وسفارة دولة قطر بالقاهرة، حدث جانبي على هامش فعالية الإطلاق، وذلك في إطار التعاون المشترك في الفعاليات التحضيرية لمؤتمر الذكر الثلاثين للسنة الدولية للأسرة، تحت عنوان "الأسرة والاتجاهات الكبرى المعاصرة"، الذي تستضيفه دولة قطر، بتنظيم من معهد الدوحة الدولي للأسرة، في الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر 2024.



ويتناول الحدث الجانبي أبرز الاستعدادات للمؤتمر، بما في ذلك التقدم المحرز على الصعيدين العالمي والعربي فيما يتعلق بالاتجاهات الكبرى المعاصرة الأربعة، التي حددتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وهي (الأسرة والتغير التكنولوجي، الأسرة والتغير الديموغرافي، الأسرة والتمدن العمراني والهجرة، والأسرة والتغيرات المناخية).

### برنامج الحدث

- اليوم الأول: الإطلاق الرسمي للتقرير وحلقات نقاشية لتدارس النتائج
- اليوم الثاني: استعراض التجارب العربية في برامج المقبلين على الزواج وورش عمل تنفيذية للخروج بخطة عمل لتصميم برنامج استرشادي لتأهيل المقبلين على الزواج على المستوى الإقليمي العربي
- اليوم الثالث: الحدث الجانبي حول مؤتمر الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة

### معلومات لوجستية

- مقر الانعقاد: فندق سانت ريجيس بالقاهرة
- تاريخ الانعقاد: 2-4 يوليو 2024
- اللغة المستخدمة: اللغة العربية

## الأجندة

اليوم الأول: الثلاثاء 2 يوليو 2024

التوقيت	الجلسة
09:30-9:00	كلمات افتتاحية جامعة الدول العربية سعادة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، جامعة الدول العربية معهد الدوحة الدولي للأسرة د. شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة
11:00-9:30	الجلسة الأولى: تدارس نتائج الدراسة (لمحة عامة حول الدراسة وعرض مسببات الطلاق المبكر) مدير الجلسة: د. أحمد زين الدين رباح، مستشار أسري، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري عرض النتائج: لمحة عامة حول الدراسة د. مأمون طريه، أستاذ الاجتماع والإعلام، الجامعة اللبنانية مسببات الطلاق المبكر في العالم العربي د. أحمد عارف، مدير التخطيط والمحتوى، معهد الدوحة الدولي للأسرة مناقشة النتائج: د. ريم ممدوح أبو حسان، وزير التنمية الاجتماعية الأسبق، الأردن د. صالح الغضوري، مدير إدارة الشؤون الاجتماعية، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، مجلس التعاون الخليجي أسئلة وتعليقات

استراحة قهوة	11:30-11:00
<p><b>الجلسة الثانية: مقومات استدامة مؤسسة الزواج</b>                  مدير الجلسة: د. شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة</p> <p>مقومات استدامة مؤسسة الزواج من واقع القيم والقانون والسياسات                  د. خديجة مفيد، رئيسة مركز الدراسات الأسرية والبحث في القيم والقانون، المغرب</p> <p>مراجعة نقدية للمجتمع المدني إزاء ظاهرة الطلاق                  د. أماني قنديل، الشبكة العربية لمنظمات للمنظمات الاهلية</p> <p>برامج تأهيل المقبلين على الزواج والاستشارات الأسرية ودعم استدامة الزواج                  د. أحمد زين الدين رباح، مستشار أسري، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري</p> <p><b>أسئلة وتعقيبات</b></p>	01:00-11:30
غداء	02:00-01:00
<p><b>الجلسة الثالثة: التحديات العامة التي تواجه الأسرة العربية وترتيب الأولويات</b>                  مدير الجلسة: سعادة السيد/ محمد بن حسن العبيدلي، المدير العام، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، مجلس التعاون الخليجي</p> <p>التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة العربية (جامعة الدول العربية)                  د. انجي محمد عبد الحميد، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية</p> <p>واقع مؤسسة الزواج وإشكالية الطلاق في بلدان المغرب العربي                  د. فاطمة صديقي، أستاذ اللغويات ودراسات النوع الاجتماعي، جامعة حمد بن خليفة</p> <p>الأسرة ومستجدات المسح العربي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة                  د. غادة الصالح، وزير مفوض، جامعة الدول العربية</p> <p><b>أسئلة وتعقيبات</b></p>	03:30-02:00

اليوم الثاني: الأربعاء 3 يوليو 2024

الجلسة	التوقيت
<p><b>تجارب عربية لبرامج تأهيل المقبلين على الزواج (1)</b>                      مدير الجلسة:                      د. أحمد عارف، مدير التخطيط والمحتوى، معهد الدوحة الدولي للأسرة</p> <p>تجربة المملكة الأردنية الهاشمية                      د. عايدة أبو رأس، خبيرة النوع الاجتماعي والدمج المجتمعي، الأردن</p> <p>تجربة الإمارات العربية المتحدة                      سعادة السيدة ميثاء الشامسي، المدير التنفيذي لقطاع التمكين المجتمعي، هيئة تنمية المجتمع، دبي</p> <p>تجربة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية                      أوسيلة العشي، مستشار الشؤون الخارجية بالمندوبية الدائمة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالقاهرة</p> <p>تجربة المملكة العربية السعودية                      أ.حصة بنت عبد الكريم المهنا، مدير عام إدارة المعرفة والدراسات والبحوث، مجلس شؤون الأسرة، السعودية</p> <p><b>أسئلة وتعقيبات</b></p>	<p><b>10:30-9:00</b></p>
<p>استراحة قهوة</p> <p><b>تجارب عربية لبرامج تأهيل المقبلين على الزواج (2)</b>                      تجربة سلطنة عمان                      أ. عدنان بن مصطفى بن عبد الرحمن الفارسي، مدير المكتب الفني، اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة، سلطنة عمان</p> <p>تجربة دولة قطر                      أ. سليم العنزي، نائب المدير التنفيذي، مركز وفاق، قطر</p> <p>تجربة المملكة المغربية                      د. خديجة مفيد، رئيسة مركز الدراسات الأسرية والبحث في القيم والقانون، المغرب</p>	<p><b>11:00-10:30</b> <b>12:30-11:00</b></p>



أسئلة وتعليقات	
غداء	01:30-12:30
ورش عمل للخروج بخطة تنفيذية: برنامج استرشادي اقليمي لتأهيل المقبلين على الزواج	03:00-01:30
لمدة 45 دقيقة: يقسم المشاركون إلى مجموعتي عمل، كل مجموعة تقوم بتقديم مقترح حول تصميم برنامج استرشادي للمقبلين على الزواج	
لمدة 45 دقيقة: عرض المجموعات للمقترحات والاتفاق على الآليات التنفيذية للمضي قدماً في تصميم برنامج استرشادي للمقبلين على الزواج	

### اليوم الثالث: الخميس 4 يوليو

### حدث جانبي حول مؤتمر الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة

الجلسة	التوقيت
<p>مدير الجلسة: د. مأمون طربييه، أستاذ الاجتماع والإعلام، الجامعة اللبنانية</p> <p>المتحدثون: سعادة السفير/ طارق بن علي الأنصاري، سفير دولة قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية</p> <p>سعادة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، جامعة الدول العربية</p> <p>د. شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة عرض حول الاستعدادات التحضيرية للمؤتمر فيديو تعريفى عن المؤتمر</p> <p>د. أحمد زين الدين رباح، مستشار أسري، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ورقة مرجعية حول الاتجاهات الأربعة الكبرى المحددة من قبل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، لمؤتمر الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة</p> <p>أسئلة وتعليقات</p>	11:00-9:00